**ERJ**
**Engineering Research Journal**
**Faculty of Engineering**
**Menoufia University**

# دراسة في إدراج الخدمات العمرانية المعاصرة في الفراغات العامة للمدن التاريخية دون تشويهها: دراسة لحي مصر القديمة بالقاهرة

**أ.د/ علاء الدين علوي الحبشي – د/ أسماء مصطفى عبدالصمد الشامى**
**م/ حنان عبد القادر خضري حجاج**
**قسم الهندسة المعمارية ـ كلية الهندسة ـ جامعة المنوفية**

***الملخص***

تعتبر القاهرة التاريخية عامرة بالآثار والسمات ذات القيمة الإستثنائية التي جعلت منها واحدة من أوائل التجمعات العمرانية التي تم ضمها لممتلك التراث العالمي عام 1979 وليس كعاصمة للعالم الإسلامي فحسب، وذلك إقرارا بأهميتها التاريخية والآثرية العمرانية الإستثنائية. تعتبر منطقة مصر القديمة واحدة من المناطق العمرانية ذات القيمة التراثية العظيمة نظرا لموقعها المتميز منذ أن تضمنت أدلة علي التواجد المبكر للعصر الروماني والقبطي المعبر عنها بحصن بابليون بجانب الأدلة علي وصول المسلمين الاوائل معبر عنها بموقع الفسطاط الآثري وجامع عمرو بن العاص، فضلا عن العديد من السمات ذات القيمة التاريخية التي خلفتها لنا العصور الإسلامية المتلاحقة الأخرى وكذلك معالم العصر الحديث مثل كنيسة القديس جورج التي بنيت فوق الجزء الغربي لبوابة حصن بابيلون، وهذا الثراء التاريخي جعل مصرالقديمة تمتلك 18% من مجموع الاثار في القاهرة، وبعد سنوات طويلة من التدهور خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين تم تسجيل العديد من المباني كآثار، وتم إعادة إكتشاف القيمة المعمارية والآثرية للمنطقة، كما تم وضع وتنفيذ برامج لإعادة التأهيل والترميم والتي تركز في الغالب على منطقة مجمع الأديان وتقع بإتجاه الشرق من طريق السكة الحديد (حلوان-القاهرة) الذي شيد في نهاية القرن التاسع عشر، هذا الطريق (خط المترو حاليا) فصل المنطقة عن نهر النيل مكونا نسيج عمراني شرقه وغربه، حيث تم تطوير المنطقة الواقعة في الجزء الشرقي للمترو وأعتبرت المنطقة الغربية أنها ذات أهمية أقل ولم تحظى بإهتمام على التراث الموجود بها، ولكن السمات المتناثرة ذات القيمة التي لاتزال موجودة بالمنطقة تتطلب التدخل بشكل خاص لأن هذه المنطقة هي جزء لا يتجزء من مصر القديمة التي تم ضمها ضمن ممتلك التراث العالمي.

يحظى موضوع الحفاظ على المناطق ذات القيمة التاريخية مؤخرا بإهتمام كبير على مستوى العالم، وقد تطور المفهوم من الحفاظ على المباني ذات القيمة التاريخية كمباني مفردة ليشمل النطاق المحيط بها ككل، حيث يعتبر النسيج العمراني المحيط محدد هام من محددات مشاريع إعادة الإستخدام للمباني ذات القيمة التاريخية، يتأثر هذا المحدد عند إدراج خدمات معاصرة وبنية تحتية لم تكن المدينة التاريخية مصممة من أجلها، ومن الممكن أن يؤدي هذا إلى تشوه كبير في النسيج التاريخي المبني إذا لم يتم مراعاة تطبيق مبادئ الحفاظ، والمسألة عادة ما تتمثل في كيفية دمج تلك الخدمات المعاصرة والبنية تحتية بشكل لا يؤثر على القيم المطلوب للحفاظ عليها، ودون فقدان الهوية التقليدية للنسيج العمراني التاريخي.

يسعى البحث إلى دراسة كيفية إدراج الخدمات العمرانية المعاصرة في الفراغات العامة الواقعةغرب المترو والواقعة ضمن مواقع التراث العالمي وتهيئتها بالشكل اللائق وتوفير تفسير تاريخي لها يليق بالقيم الكامنة بها حتى تتوازن مع منطقة مجمع الأديان الواقعة شرق المترو، وهذه الدراسة هي جزء من رسالة ماجيستير بعنوان (تهيئة السياق العمراني لإحياء المدن التاريخية- دراسة لحي مصر القديمة) بكلية الهندسة بشبين الكوم- جامعة المنوفية).

**Abstract**

Historic Cairo is rich with its monuments and its valuable attributes that made the city not only the capital of the Muslim World but also one of the earliest urban ensembles that was included in the World Heritage List. Its 1979 international recognition was based on its historical, archeological and urban outstanding values. The area of Old Cairo is one of the very interesting urban pockets within the perimeter of the Site, since it entails evidences of the early establishment during the Roman and Christian times expressed in the Babylon Fort, along with evidences of early arrival of the Muslims expressed in al-Fustat archaeological site and the Mosque of Amr Ibn, as well as attributes from all other Islamic Dynasties and landmarks of the modern time such as the Church of Saint Georges built on top of the western gate of the Roman Fort. This made Old Cairo including 18% of the total monuments of Cairo. After long years of degradation during the nineteenth and early twentieth century, many buildings were registered as monuments, and the area was re-discovered as being of high the architectural and archeological values. Programs of rehabilitation and restoration were devised and implemented mostly focused on the area of the Babylon fort, located towards the east of the rail road (Helwan - Cairo) that was constructed at the end of the nineteenth century. This rail road, currently used for a metro line separated the Nile from the area, delineated quite a large urban fabric that was developed east of it as being of lesser importance, and thus received no heritage recognition attention. The few and scattered valuable attributes that still remain in the area west of the metro line makes it crucial to intervene specially because this area is an inseparable component of Old Cairo that is included in the World Heritage recognition.

The concept of conservation of urban areas is gaining quite a weight latterly in the World, after the profession evolved from being directed to save and protect single historic buildings to include the surrounding perimeters and urban fabric. The later are considered of important determinant parameters on how to reuse historic buildings and how to interpret their values. The matter gets complicated when we try to introduce modern services and infrastructure that the historic city was never designed for. This inclusion can easily lead to major disfiguration of the historic built fabric if they are not done with no attention to conservation principles. The issue is usually is how to introduce those without affecting on the values that are needed to be preserved and interpreted, and without losing the space traditional identity.

This research aims to studying how to introduce modern urban services in the area located west of the metro line in a way that would accentuate the valuable attributes that are still preserved. The objective is to restore the balance between the status of the area of Balylon Fort acquired throughout many conservation projects with those which were marginalized throughout the recent years so that both can express the outstanding values of the world heritage site. This study is part of a master's thesis titled (Shaping the Urban Context to Revitalize Historic Cities: a Study on Cairo District) that is conducted in the Faculty of Engineering Shabin al-Kom - University of Menoufia,

**المقدمة**

يحظى موضوع الحفاظ على المناطق التاريخية بإهتمام كبير على مستوى العالم، وقد تطور المفهوم من الحفاظ على المباني ذات القيمة كمباني مفردة ليشمل النسيج المحيط بها؛ حيث يمثل النسيج العمراني المحيط عنصر هام في تمثيل السياق التاريخي للمباني ذات القيمة فضلا عن الفراغات العمرانية المفتوحة بداخل المدن، كما أن الإحتياج لإدراج خدمات عمرانية معاصرة أصبح شيء لامفر منه وأساسي لدعم الجهود لتنشيط الأحياء التاريخية ، كما نجد ذلك واضحا في منطقة مجمع الأديان (الواقعة ضمن نطاق موقع القاهرة التاريخية المسجل في قائمة التراث العالمي) إذ أن المنطقة الشرقية منها حظيت بإهتمام بالغ في توفير الخدمات العمرانية المعاصرة بحذر وبإحترام للنسيج التاريخي حتي لا يحدث أي تشوهات عمرانية، حيث تم توفير سوق حرفي (سوق الفسطاط) وإدراج محطة حافلات عامة تخدم المنطقة بجوار مسجد عمرو بن العاص، وتخصيص شارع ماري جرجس للمشاة وتوفير عناصر لتيسير الحركة، ووجود محطة مترو خاصة بالمنطقة (محطة ماري جرجس).

وذلك على عكس المنطقة الغربية عبر شريط المترو ولذلك تم التوجه لتهيئة الفراغ العمراني للشياختين (شياخة الخوخة والقنايا، وشياخة الكفور وساعي البحر) الواقعتين غرب مجمع الأديان عبر شريط المترو، فنجد أنها لم تحظى بإهتمام مماثل مما أدى إلى وجود خلل في التوازن في التعبير عن القيمة الإستثنائية لمصر القديمة ككل، وعليه فتم دراسة تهيئة السياق العمراني في الرسالة إلى محورين أساسيين:

أ- إدارة الفراغ العام بما يحتويه من:
- الحركة بعناصرها المختلفة (الحركة الآلية، وحركة المشاة).
- عناصرالفراغ العام (كأماكن إنتظار المركبات والتشجير والفرش الخارجي والأرصفة والمواقف).

ب- إدارة العقارات بما تحتويه من:
- مراجعة وإصدار التراخيص للبناء.
- ترميم وإعادة تهيئة وتشغيل المباني ذات القيمة التاريخية والأثرية.

وسيتم الإقتصار علي ذكر عنصر إدارة الفراغ العام فى هذه الورقة البحثية.

**مشكلة البحث وأهدافه:**

عدم وجود توازن بين شياخات منطقة مصر القديمة في التعبير عن القيمة الإستثنائية للقاهرة التاريخية (كموقع تراث عالمي)، ويهدف البحث لطرح نماذج لإعادة هذا التوازن من خلال دراسات وتوصيات لشياختي (الخوخة والقنايا، و الكفور وساعي البحر) الواقعتين ضمن موقع التراث العالمي.

**فرضية البحث**:

- إدراج الخدمات العمرانية المعاصرة في الفراغ العام للمدن التاريخية أمر هام حتى تستمر الحياة داخل المدينة ولتنميتها بما يتطلبه العصر من خدمات دون حدوث تشوهات عمرانية.
- التوازن بين التعبير عن القيم التاريخية والعمرانية في أحياء وشياخات المدن التاريخية أمرا أساسيا لضمان إستدامة التنمية بشكل عادل على النسيج العمراني للمدينة.

**منهجية البحث:**

لتحقيق هدف البحث، إنتهج البحث عدة مناهج منها:

- **منهج إستقرائي** لمعرفة المفاهيم والنظريات، كما تم تناول بعض التجارب الرائدة في التعامل مع المناطق ذات القيمة التاريخية –سواء العربية أو العالمية- للخروج بنتائج وتوصيات ومقترحات لكيفية التعامل مع التجارب المماثلة داخل القاهرة التاريخية وخاصة حي مصر القديمة (عينة الدراسة).
- **منهج تحليلي** للمناطق ذات القيمة التاريخية بالقاهرة والتركيز على أحد هذه المناطق - حي مصر القديمة (الشياختين(شياخة الخوخة والقنايا و شياخة الكفور وساعي البحر) لتوضيح المشاكل التي تعاني منها هذه المنطقة وكيفية معالجتها وإبراز سماتها الإستثنائية .
- **منهج تحليلي مقارن:** عمل مقارنات تحليلية بين تجارب الحفاظ في البلاد العربية وبعض المدن الأجنبية التاريخية, وبعض تجارب الحفاظ داخل القاهرة التاريخية.

**1. أمثلة لمدن تاريخية عالمية**

هناك العديد من المدن التي إستطاعت إدراج إعادة إستخدام مبانيها التاريخية والمدينة القديمة ككل في منظومة عمرانية وحضارية معاصرة مع توفير كافة الخدمات الحديثة لتنمية المدن التاريخية وإحيائها فى إطار عمراني معاصر حتى لا يشعر قاطنيها وروادها بنقص الخدمات، وعلى سبيل المثال فقد تم دراسة العديد من التجارب سواء المدن العربية مثل: مدينة فاس القديمة بالمغرب ومدينة حلب القديمة بسوريا ومدينة المحرق بالبحرين وبعض المدن الأجنبية مثل: مدينة بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية ومدينة كوبنهاجن بالدنمارك ومدينة نورويتش بإنجلترا وسيتم التركيز في هذا البحث على المدينة الأخيرة حيث أنها كانت رائدة فيما يخص إدارة الفراغ العام.

**1-1الحفاظ على المركز التاريخي لمدينة نورويتش-إنجلترا**

تعتبر مدينة نوريتش واحدة من أهم المصادر المعمارية في إنجلترا وفي أوروبا بصفة عامة، حيث تحتوي على أعظم مركز تاريخي محاط بأسوار، كما تحتوي على أفضل نموذج للشوارع الشبه مكتملة والتي تعود للعصور الوسطى، وتضم أكبر مجموعة من الكنائس إلى الشمال من جبال الألب[1].

كما تعد أول مدينة في صدارة مشاريع الحفاظ، حيث أنها أول مدينة تمنع مرور السيارات في منطقة المركز التاريخي وخاصة الشوارع ذات القيمة التاريخي والنشاط التجاري وتعمل على دمج التطورات الجديدة بالنسيج العمراني الخاص بها،كما بالشكل (1) ومثال على ذلك شارع لندن والذي يعتبر أول شارع يتم تخصيصه للمشاه بإنجلترا عام 1967م، مما ساهم في إيجاد طرق جديدة لإمكانية الوصول والإستمتاع بخصائص المدن التاريخية[2].

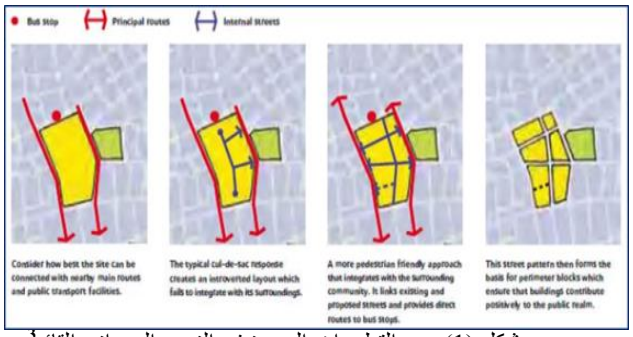


شكل (1) دمج التطورات الجديدة في النسيج العمراني القائم[3]

سيتم التطرق إلى بعض عناصر تهيئة السياق العمراني على المركز التاريخي لمدينة نوريتش كما تم ذكره سابقا، مثل:

**1-2إدارة الفراغ العام بمدينة نورويتش بما يحتويه من:**

**أولا : الحركة بعناصرها المختلفة**

**1. الحركة الآلية**

**أ- السيارات**

- منع الحركة الآلية للسيارات داخل المنطقة التاريخية وتحويل حركة النقل الثقيل إلى خارج المنطقة.

**ب- المواصلات العامة**

- توفير شبكة من المواصلات العامة كبديل لإستخدام السيارات داخل المنطقة.
- خلق شبكة من الطرق الدائرية تحيط بالمنطقة لإستيعاب حركة سيارات النقل الثقيل وذلك لإخلاء شوارع المنطقة من السيارات بغرض الحفاظ على التراث التاريخي للمنطقة، كما بالشكل (2).

**ت- مركبات الخدمة**

- يتم التخديم علي المحلات التجارية من خلال الشوارع الخلفية وتنقل البضائع بواسطة عربات اليد.

**2. حركة المشاة**

- صيانة شبكة الشوارع العضوية القديمة وتخصيصها للمشاة وهي واحدة من السمات الرئيسية للنسيج العمراني التقليدي في مدينة نورويتش.
- إنشاء مناطق ذات مساحات كبيرة وتخصيصها للمشاة.

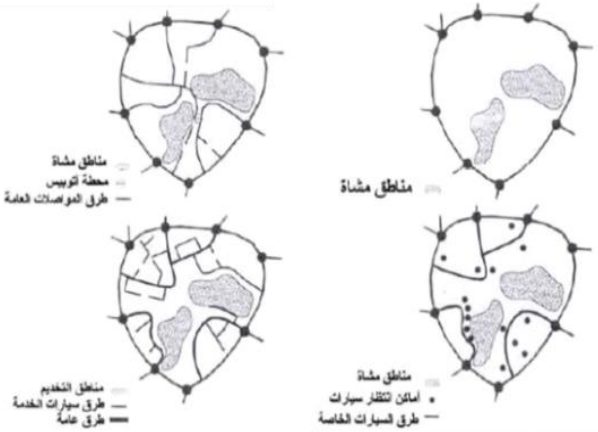


شكل (2) إستخدام شبكة الطرق الداخلية مع الطريق الدائري وممرات المشاة[4]

**ثانيا: عناصر الفراغ العام**

**1. أماكن إنتظار المركبات**

- تم توفير أماكن لإنتظار السيارات على أطراف المنطقة التاريخية.
- توفير العديد من محطات الأتوبيس خارج المنطقة التاريخية لراحة المستخدمين.

**2. التشجير والفرش الخارجي والأرصفة**

- إزالة العلامات واللافتات المرورية وإضافة أماكن للجلوس وزرع بعض الأشجار.
- تبليط شوارع المنطقة التاريخية وتحويلها إلى شوارع للمشاة مع توفير عناصر تنسيق المواقع اللازمة لها.
- الإهتمام بالمناطق المفتوحة المحيطة بالمباني وتوفير أرصفة بعروض مناسبة وأماكن جلوس مظللة .
- إستخدام الفراغات أمام المحلات التجارية كمناطق ترفيهية وفرشها ككافتيريات في الهواء الطلق.

**من التحليل السابق يمكن إستنتاج الآتي:**

- تخصيص المنطقة التاريخية للمشاة خطوة أولى في نجاح تجربة الحفاظ على المركز التاريخي بمدينة نورويتش بإنجلترا.

- إعادة شبكة الشوارع العضوية لوظيفتها القديمة وصيانتها بشكل دورى ساهم فى الحفاظ عليها والحفاظ على المنطقة التاريخية ككل وتحويلها لمزار سياحى .
- منع حركة السيارات داخل المنطقة التاريخية بشكل تدريجى خلق فراغات يمكن إستبدالها بأماكن للجلوس ومناطق ترفيهية تخدم حركة المشاة.

**2. تطبيق إتجاهات الحفاظ العمراني على منطقة مصر القديمة**

تطور مفهوم الحفاظ بحيث يجمع بين صيانة وحماية المخزون التراثي ودعم وتنمية المجتمعات المحلية وتوجيه الإستخدامات البشرية لمناطق التراث في إطار الوعي بالتراث الحضاري ذو القيمة الثقافية وذلك بالتصدي للهجوم القوي على التوجه القديم للحفاظ والذي إرتبط في البداية بإتجاهات المحافظة علي المخزون التراثي ومكوناته ضد تيارات التغيير والإندثار، والتي تتطلب حجب مواقع التراث عن المجتمع وعزلها لمنع الإتصال والتفاعل ومن ثم التغيير.

ومن ثم أصبح المفهوم الجديد للحفاظ المتكامل يمثل عملية إبداعية خلاقة[5]، كما دخل مصطلح جديد وهو التجديد العمراني فظهرت خلال العقود الأخيرة الماضية أربعة إتجاهات أساسية؛ لتجديد المناطق العمرانية المركزية، كما صنفاها ( Roberts and Sykes)[6] إلى: التجديد العمراني (إعادة البناء العمراني، إعادة التأهيل العمراني، التنشيط العمراني، وإعادة التطوير العمراني)، وهناك أساليب أخرى مثل:الحفاظ التاريخي، والملء العمراني[7].

وبعد دراسة إتجاهات الحفاظ تم الوصول إلى أن إتجاه الحفاظ المناسب هو التنشيط العمراني (أحد إتجاهات نمط التجديد العمراني)؛ لأنه يقسم النسيج العمراني إلى ثلاثة أجزاء[8] وهي:

**الجزء الأول**: ينبغي الحفاظ عليه وصيانته وتكييفه؛ ليتمكن من أداء وظيفته وإعادة إستخدمه.

**الجزء الثانى**: يتطلب إعادة بنائه مرة أخرى؛ لإنعدام جدواه الإقتصادية والتاريخية.

**الجزء الثالث**: يتطلب إعادة إحياء وتجديد شامل، وينبغى أن تحدد معايير تفصيلية لمعالجتها كالصيانة أو الإصلاح أو الملء العمراني أو إعادة الإستعمال للبناء الواحد.

وهذا الإتجاه المسمى بالتنشيط العمراني يتوافق مع تهيئة السياق العمراني لحي مصر القديمة (شياخة الخوخة والقنايا – شياخة الكافور وساعي البحر).

**2-1التنشيط العمراني (Urban Revitalization)**

يتعامل هذا الإسلوب مع مناطق التلف العمراني من خلال إعادة إحيائها بنمط يحافظ على شخصيتها العمرانية، وينبغى أن يتم بناءا على دراسات ديموجرافية وإقتصادية وإجتماعية ويتعامل مع منظومة الحركة وإستعمالات الأراضي، ولابد له من تحقيق جملة المتطلبات المنهجية وهي: أن تجمع عملية إعادة الإحياء وبشكل متوازن بين سياسات التجديد العمراني ومناهجه حسب خصوصية كل حالة أو منطقة.

ينطوي التنشيط العمراني في مرحلة ما على التجديد المادي للمنطقة والذي يوفر حلولا للمشاكل العمرانية مع التحسن الدائم في الحالة الإقتصادية والمادية والثقافية والبيئية في هذا الموضوع من خلال الحفاظ على الهياكل التاريخية والثقافية والحفاظ عليها من حيث الأنشطة الإقتصادية، وقد أطلقت (Wannasilpa Peerapun)[9] هذا النمط من الحفاظ والتجديد العمراني الذي يشمل الأبعاد الإقتصادية والثقافية والإجتماعية في التخطيط العمراني المحافظ مما يعاكس التخطيط التكاملي.

كما ركز هذا البحث على الوضع الحالي للسياق العمراني لحي مصر القديمة (شياخة الخوخة والقنايا – شياخة الكافور وساعي البحر) الواقعتان ضمن موقع التراث العالمي، حيث تم دراسة هذه العناصر والوصول إلى إتجاه الحفاظ المناسب وهو التنشيط العمراني أحد إتجاهات نمط التجديد العمراني الذي تم تطبيقه لتهيئة السياق العمراني لحي مصر القديمة (شياخة الخوخة والقنايا – شياخة الكافور وساعي البحر).

**مصر القديمة والقيمة الإستثنائية للقاهرة التاريخية**

القيمة العالمية الإستثنائية لتراث ما: هي السمات التي يتمتع بها هذا التراث من الناحية الثقافية أو الطبيعية وتتجاوز أهميتها حدود الدولة وتصبح أهمية مشتركة للأجيال الحاضرة والقادمة للبشرية كلها، وبالتالي فإن حماية مثل هذا التراث ذات أهمية قصوى للمجتمع الدولي بأسره[10].

وبتطبيق ذلك على منطقة مصر القديمة نجد أنها تشتهر بحصن بابليون الذي ذكر في أول مصدر تاريخي عام 50 ق.م، حيث أصبح حصن بابليون في أثناء الفتح العربي لمصر في القرن السابع هو النواة التي أسست شمالها مدينة الفسطاط، أستمرت الفسطاط في النمو بين القرن التاسع والحادي عشر وفي نهاية هذه الفترة تم هجر المدينة ولكن إستمر قطاع رفيع على إمتداد النيل في الحقب الأيوبية والمملوكية، كانت مصر القديمة هي الميناء الوحيد لمدينة القاهرة على إمتداد قرون حتى إنشاء بولاق، كما شيد سلاطين المماليك قلعة ضخمة على الطرف الجنوبي لجزيرة الروضة القريبة من مصر القديمة عندما إنتقل كرسي الحكم مرة أخرى إلى القلعة فقدت مصر القديمة والروضة رونقها[11].

ثم بدأ النيل ينحسر غربا عام 688 بعد الميلاد ليطرح خلفه أراضي متاخمة للحصن ليتطور العمران في جهة الغرب على أراضي الطرح الجديدة كما توضحه الخريطة النادرة لمحمد رمزي بك، حيث ذكر المقريزي[12] في كتابه أن أول طرح للنيل كان خلال غزو العرب لمصر، كان نهر النيل يمر عند البوابة الغربية لمصر القديمة وتتضمن قصر الشمع وبوابة المدخل لمسجد عمرو بن العاص، حيث لم يكن هناك أى حواجز بين ضفة نهر النيل والبوابات، وتعاقب إنحسار نهر النيل والطرح من خلفه حيث وقعت الشياختين (شياخة الخوخة والقنايا، وشياة الكفور وساعي البحر) في أرض طرح النهر كما هو موضح أدناه في الخريطة (1).

خريطة (1) طرح نهر النيل وتغير منطقة مصر القديمة[13] وتكون شياختي (الخوخة والقنايا والكفور وساعي البحر)

تعرضت مصر القديمة في أوائل القرن التاسع عشر لتدهور بسبب وصول خطوط السكة الحديد التي عبرت المنطقة، ولكن في أواخر القرن التاسع عشر تجدد الإهتمام بالأثار، مما أدى إلى معاودة إكتشاف كنائس المنطقة وتسجيلها ضمن تعداد الآثار، وبداية مرحلة معاصرة من الإكتشافات الآثرية للمنطقة، حيث إهتمت الدولة بشكل عام بالإكتشافات الأثرية للمنطقة، ووضعت أول قانون لحماية الآثار (قانون رقم 117لعام1983)* مما جعل من مصر القديمة منطقة فريدة من نوعها أثريا وتاريخيا وأهلها ليتم إدراجها ضمن حدود ممتلك التراث العالمي، كما في الخريطة (2).

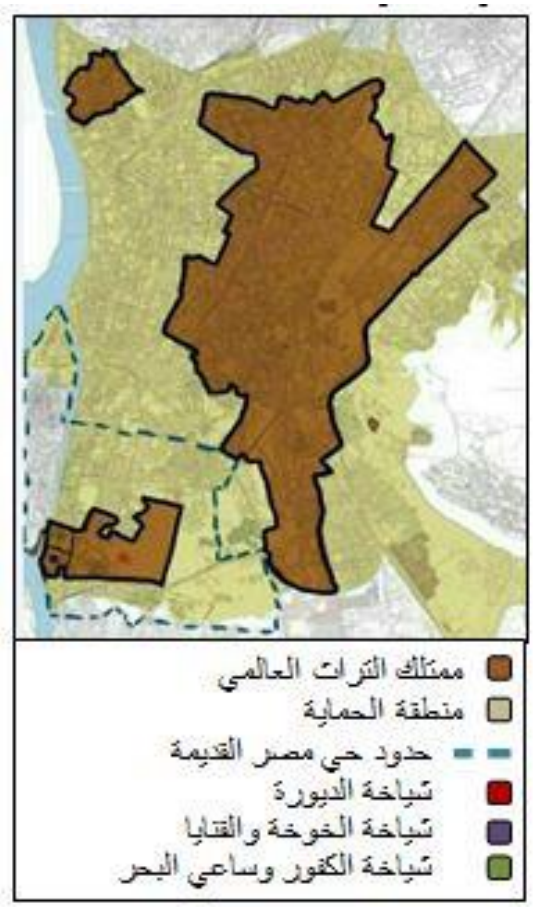


خريطة (2) حي مصر القديمة في خريطة موقع التراث العالمي، المصدر[14]: الباحثة وفقا لخرائط منظمة اليونسكو

### 3. حي مصر القديمة قيم وتشوهات عمرانية

يتضمن حي مصر القديمة على إثنى عشر شياخة[15]وهي: (أبو السعود والمدابغ، وأثر النبى، والأنور وعشش البارود، والخوخة والقنايا، والديورة ، والكفور وساعي البحر، والمنيل الشرقي، والمنيل الغربي، والروضة والمقياس، وعين الصيرة، وفم الخليج ودير النحاس، وكوم غراب)،منهم ثلاث شياخات فقط ضمن ممتلك التراث العالمي وسنوصف ادناه شياختي (الخوخة والقنايا، والكفور وساعي البحر) من وجهة نظر القيم الإستثنائية والتشوهات العمرانية التي تعاني منها حاليا.

### 3-1 شياخة الخوخة والقنايا

تبلغ مساحة هذه الشياخة 0.269 كم$^2$، كما تعتبر القيمة المعمارية منخفضة في هذه الشياخة، حيث حدث تغير كبير في البيئة المبنية خاصة في شارع محمد سعد الرشيدي، ولكن حدود الشوارع لا تزال واضحة، وتعتبر ذو قيمة متوسطة بإستثناء شارع كورنيش النيل، تظهر جميع أنحاء الشياخة الأنشطة الخاصة بخدمة المجتمع، مع التركيز على الحرف اليدوية والأسواق، كما في الخريطة (3).

### 3-2 شياخة الكافور وساعي البحر

تبلغ مساحة هذه الشياخة 0.187 كم$^2$، كما حدث تغيرا كبيرا فى هذه الشياخة، وعلى الرغم من أن هذا التغير أثر على البيئة المبنية وعلى القيمة المعمارية التي أعتبرت منخفضة، إلا أن حدود الشارع لاتزال ملحوظة في معظم الشوارع التي شملها المسح الميداني، فيما عدا شارعي كورنيش النيل ومحمد الرشيدي، وتعتبر الشياخة ذات طابع سكني مع وجود تمركز للأسواق المحلية، ، كما في الخريطة (3).

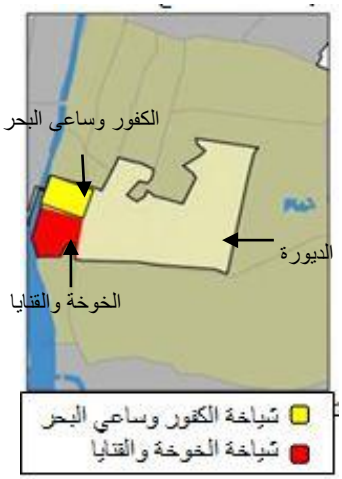


خريطة (3) حدود شياختي الخوخة والقنايا ،والكافور وساعى البحر داخل حى مصر القديمة[16]

### 3-3 سمات القيمة الإستثنائية الموجودة في الشياختين

يوجد العديد من السمات غير المتوازنة في حي مصر القديمة حيث يوجد سمات مهيمنة كما في شياخة الديورة وسمات مهمشة لا تقل أهمية في شياختى ( الكافور وساعي البحر، والخوخة والقنايا ) محل الدراسة، والتي تحتاج إلى إبرازها وإلقاء الضوء عليها، وهو ماسيتم توضيحه كالآتي من خلال عدة عناصر:

1. المباني ذات القيمة الأستثنائية
2. النسيج العمراني التاريخي
3. تواجد لأسواق تقليدية وموالد وتجمعات أضرحة
4. العلاقة بالنيل

لا تقتصر سمات القيمة الإستثنائية الموجودة في الشياختين (شياخة الكافور وساعي البحر، شياخة الخوخة والقنايا) على العناصر الملموسة الظاهرة فوق سطح الأرض ولكنها تمتد تحت سطح الأرض حيث توجد المنطقة العلوية (حارة الشراقوة) الآن وما يقع تحتها من بقايا المدرسة العلوية وباب القنطرة والعديد من المباني الأثرية ذات القيمة والتي بنيت هذه المنطقة على أنقاضها والتي يجب كشف الستار عنها وتوضيح أهميتها وقيمتها للمنطقة؛ لإعادة التوازن بين السمات المعبرة عن القيم التاريخية في منطقة مصر القديمة، حيث أكدت دراسات كازانوفا (Casanova)[17]أن هذه المنطقة لها تاريخ طويل ممكن أن يعود إلى أوائل السلالات الإسلامية، وبناء على هذه الدراسات تم إستنتاج بعض الفرضيات ومنها أن المنطقة العلوية بنيت على أنقاض باب القنطرة أو مدرسة المعزية، ولهذا السبب فإن المقيمين في هذه المنطقة يصرون على الحفر للعثور على المزيد من الآثار والمقتنيات ذات القيمة، كما في الشكل (3) ، وذلك بناء على الدراسة الميدانية.

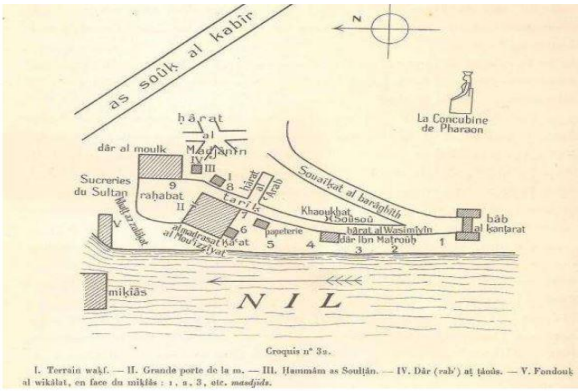


شكل (3) إحدى إسكتشات كازانوفا (Casanova)[18] يظهر بوضوح باب القنطرة ومدرسة المعزية، وهما الإحتمالان بأن المنطقة العلوية بنيت على أحد أنقاضهم

**أولا: المباني ذات القيمة الإستثنائية**

يوجد العديد من المباني ذات القيمة التاريخية التي تعتبر كعلامات مميزة[19] مثل المباني السكنية ذات القيمة التاريخية المرتفعة كما في الصورتين (1)،(2) المتواجدة في حارة الشراقوة، كما في الخريطة (4) ،والعديد من المساجد مثل مسجد ومقام سيدي حسن السويدي الموجود بشارع السويديكما في الصورة (3)، ومسجد وضريح سيدي أحمد شهاب الدين المرحومي الموجود بشارع المرحومي ومسجد ساعي البحر بشارع ساعي البحر ومسجد عابد بك الترجماني (سيدي رويش) على الكورنيش كما في الصورة (4)

خريطة (4) حارة الشراقوة وبعض ما تحتويه من مباني ذات قيمة تاريخية[20]

صورة (1) أحد أهم الأنماط المعمارية داخل المنطقة التاريخية يعبر عن النسيج الأصلي للمنطقة، الباحثة

صورة (2) منزل يمثل أحد أهم الأنماط المعمارية داخل المنطقة التاريخية، الباحثة

صورة (3) مسجد ومقام سيدي حسن السويدي، الباحثة
صورة (4) مسجد سيدي رويش (مسجد عابد بك الترجماني) (تصوير الباحثة)

**ثانيا: النسيج العمراني التاريخي**

الحفاظ بنسبة كبيرة على السمات المورفولوجية الأساسية للنسيج العمراني التاريخي، وتفرد النقاط المحورية والمعالم الأساسية مثل الآثار، وكذلك الفراغات العمرانية المهمة، ونلاحظ عدم وجود أراضي فضاء أو مباني مهدمة بشكل مؤثر والتي تمثل مزقا في النسيج العمراني لاسيما على إمتداد المحاور الرئيسية في الشياختين، كما في الصورتين (5)،(6) ويتضح النسيج العضوي التاريخي بشكل واضح في عدة بؤر مثل حارة الشراقوة والأزقة المتفرعة منها، وحارة الخوخة وعطفة صيام والأزقة المتفرعة منها، كما هو موضح أدناه في الخرائط والصور.

صورة (5) حارة الشراقوة، (تصوير الباحثة)
صورة (6) عطفة صيام، (تصوير الباحثة)

**ثالثا: تواجد لأسواق وموالد وتجمعات أضرحة**

هناك العديد من أماكن التجمع حيث تستغل أي أرض فضاء إما للخدمات التجارية (الأسواق) للبيع والشراء، أو كأماكن لوقوف السيارات أو كمقاهي أو كمقالب للنفايات ،ولا يوجد أي أماكن خالية تستغل كأماكن تجمع ترفيهية يتجمع بها السكان كمتنفس في الهواء الطلق أو ملاعب للأطفال حيث يسيطر الإزدحام على النسيج العمراني التقليدي نظرا لتداخل حركة المشاة مع الحركة الآلية للسيارات، كما في الصورتين (7،8).

صورة (7) تجمعات السوق بشارع محمد الصغير
صورة (8) تجمع سيارات التاكسي (موقف) بشارع محمد الصغير، (تصوير الباحثة)

هناك العديد من المقامات والأضرحة، ولكن لا تقام الموالد إلا لبعض منها وتوقفت هذه الإحتفالات منذ أكثر من سنتين ومنعت قانونيا مثل: مقام أحمد الرومي المسكني (سيدي سعد الدين)، ضريح سيدي الصدار، مقام سيدي محمد الصغير، مقام سيدي موسى، وفيما يلي أماكن الأضرحة والمقامات بداخل الشياختين والتي من الممكن إعادة إحيائها والإحتفال بها مرة اخرى (من سمات القيمة الإستثنائية بالمنطقة) كما بالخريطة (4).

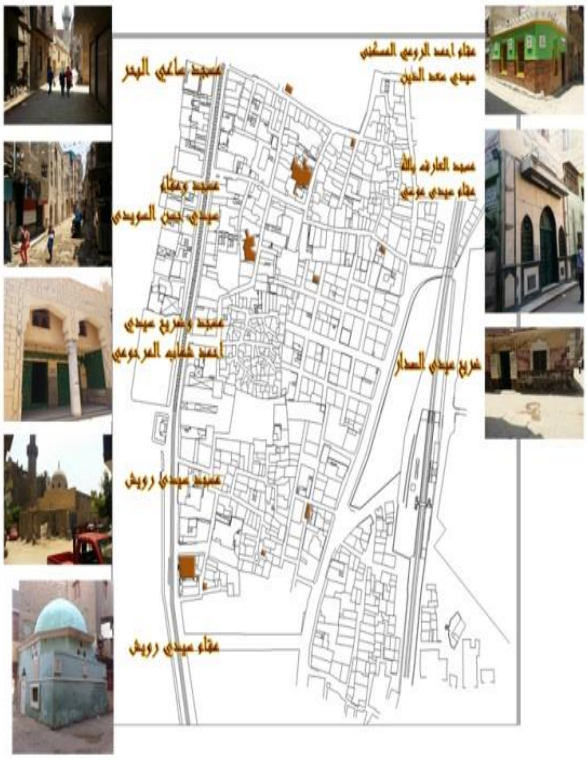


خريطة (4) الموالد والمقامات والأضرحة، الباحثة

**4-3 مشوهات القيم الإستثنائية الموجودة في الشياختين**

هناك العديد من المشوهات ، مثل:

1. الحركة المرورية غير المتوافقة
2. الأنشطة الملوثة وغير المتوافقة (مثل وجود مواقف سيارات في غير أماكنها المخصصة)
3. عدم توافر مناطق خضراء أو مفتوحة
4. أنماط المباني غير المناسبة
5. المبالغة في إرتفاعات المباني
6. توسيع الشوارع وعدم المحافظة على النسيج في بعض المناطق

**5. رصد الوضع الراهن بالمنطقة**

فيما يلي رصد للوضع الرهن للمنطقة فيما يخص الفراغ العام محور هذا البحث أما عن النسيج المبني فهو مفصل في الرسالة، تم دراسة الفراغ العام بما يحتويه من عدة عناصر:

**أولا : الحركة بعناصرها المختلفة**

**1. الحركة الآلية**

**أ- سيارات**

- زادت عدد السيارات داخل النسيج العمراني للمنطقة مما أدى إلى تدهوره وضعفه، كما في صورة (9).
- اختلاط الحركة الآلية مع حرقث كة المشاة داخل شارع القبوة والعديد من الشوارع في المنطقة، كما في صورة (10).

صورة (9) زيادة عدد السيارات بشارع القبوة، صورة (10) إختلاط الحركة الية مع حركة المشاة بشارع محمدالصغير ( تصوير الباحثة )

**ب- مواصلات عامة**

- وجود خط المترو (محطة ماري جرجس) الذي قطع إستمرارية النسيج العمراني وقسمها إلى جزئين على الرغم من وجود كباري للمشاة كنقاط إتصال، كما في الصور (11)، (12).

صورة (11) مدخل منطقة مجمع الأديان من شارع محمد الصغير ، (تصوير الباحثة )
صورة (12) كوبري المشاة المؤدي لمنطقة مجمع الديان، المقابل لشارع القبوة، (تصوير الباحثة )

- دخول التكاتك والتاكسيات وعربات النقل إلى المنطقة، كما في الصور (13)، (14 )، (15)، (16).

**ت- مركبات خدمة**

- دخول وسائل النقل إلى بعض الشوارع للتخديم كما في حارة عوني لإدخال وإخراج المحاصيل الزراعية لوجود الشونة.
- دخول بعض العربات لشارع محمد الصغير لنقل البضائع للمحلات وللسوق.

صورة (13) دخول
التاكسيات لشارع محمد الصغير،
صورة ( 14) دخول التكاتك لشارع القبوة، (الباحثة)
صورة ( 15) دخول عربات النقل لشارع القبوة ،

صورة (16) دخول عربات النقل لشارع محمد الصغير،
(تصوير الباحثة )

2- **حركة مشاة**

- لا تقتصر الحركة داخل شوارع المنطقة على المشاة، حتى الأزقة صغيرة الإتساع تتخللها حركة الدراجات والموتوسيكلات.

**ثانيا: عناصر الفراغ العام**

**1. أماكن إنتظار السيارات**

- عدم وجود أماكن مخصصة لإنتظار السيارات داخل الشارع أو في المنطقة.
- تحولت أي فراغات خالية أمام المباني إلى أماكن لإنتظار السيارات، كما في الصورة (17).
- إنتظار السيارات على جانبي شارع القبوة، كما في الصورة (18).
- توجد أماكن مخصصة لإنتظار السيارات على كورنيش نهر النيل، كما في الصورة (19).
- عدم إقتصار الشوارع على حركة المشاة ولكن تدخلت الحركة الآلية مما تسبب في الإزدحام والمشاكل المرورية والعوادم الناتجة عن المركبات، كما في شارع محمد الصغير صورة (20).

صورة (17) إستخدام الفراغات أمام المباني لإنتظار السيارات، تصوير الباحثة
صورة (18) إنتظار السيارات على جانبي شارع القبوة

صورة (19) أماكن مخصصة لإنتظار السيارات على الكورنيش، (تصوير الباحثة)
صورة (20) الإزدحام والمشاكل المرورية في شارع محمد الصغير، (تصوير الباحثة)

**2. التشجير والفرش الخارجي والأرصفة**

- عدم تبليط الشوارع أو رصفها بشكل دوري مما أدى إلى تدهورها .

صورة (21) تواجد التبليطات في صورة متدهورة في حارة الشراقوة وإختفاء اغلب التبليطات الأصلية،(تصوير الباحثة )
صورة (22) وجود تبليطات بحالة شبه جيدة في عطفة صيام ،(تصوير الباحثة )

- عدم توفرأماكن تجمع ترفيهية للمنطقة ولكن تم فرش وحدات جلوس للقهاوي والكافيتريات في الشوارع، كما في الصورة (23).
- تقتصر المناطق الخضراء (المشجرة) على شريط ضيق موازي لنهر النيل ، كما في الصورة (24).
- تستخدم المناطق المفتوحة إما للأسواق أو كأماكن لوقوف السيارات (التاكسيات) كما في شارع محمد الصغير العمودي على شارع القبوة.

صورة ( 23) تواجد الكافيتريات والقهاوي في شارع القبوة ،
صورة (24) المناطق الخضراء المفتوحة الموازية لشارع كورنيش النيل ،(تصوير الباحثة )

## 5. التوصيات

- رجوعا إلى القيم المندثرة التي تم وصفها، وهم إستنادا إلى المعايير التي تم إستخلاصها من الأمثلة العالمية ، تم طرح بعض التوصيات لمنطقة الدراسة (شياخة الخوخة والقنايا، وشياخة الكفور وساعي البحر)، كالآتي:

1. إعادة إحياء الوظيفة الأصلية لشبكة الشوارع التقليدية في المنطقة وصيانتها بشكل دوري .
2. الإهتمام بالفراغ العام والحفاظ على النسيج العمراني التقليدى للشياختين عند إدراج الخدمات العمرانية المعاصرة في الفراغ العام.

ولتحقيق هذه التوصيات تم إعداد مقترح مبدئي للتنشيط العمراني بحي مصر القديمة موجز مفرداته أدناه:

### 5-1 مقترح التنشيط العمراني بحي مصر القديمة

فيما يخص عناصر الخدمات العمرانية المعاصرة موضوع البحث وإستنادا للتوصيات أعلاه توضح الخريطة رقم(6) مقترح لكيفية تهيئة السياق العمراني للشياختين (الخوخة والقنايا، والكفور وساعي البحر) مع وضع في الإعتبار (تخصيص أماكن لإنتظار المركبات وأماكن لمناطق ترفيهية عامة وتحديد مداخل واضحة للمنطقة وتخصيص بعض الشوارع للحركة الآلية والتخديم) ، والمقترح يوضح العناصر التالية:

**أولا : الحركة بعناصرها المختلفة**

**1. الحركة الآلية**

**أ- السيارات**

- وضع ضوابط لحركة السيارات في بعض الشوارع داخل المنطقة مثل (شارع محمد الصغير وشارع القبوة) ومنعها في معظم الشوارع الداخلية.
- تحويل حركة السيارات إلى أطراف المنطقة مثل (شارع الكورنيش) وتقليل دخولها داخل المنطقة ومنع دخولها إلى القلب مثل (حارة الشراقوة وحارة الخوخة) مع توفير أماكن إنتظار سيارات يدعم هذه الضوابط .

**ب- المواصلات العامة**

- اختيار بعض الشوارع مثل: (شارع مصر القديمة وشارع القيوة وشارع منازل العز وشارع ابراهيم الجبالي) ،وجسر المشاة الذي يربط بين منطقة مجمع الأديان (شرق المترو) ومنطقة الدراسة (غرب المترو) كمداخل للمنطقة بجانب المدخل الرئيسي الحالي وهو محطة المترو؛ لتعزيز الوصول إلى منطقة الدراسة مع تصميم نقاط المداخل بشكل يتناسب مع المنطقة.
- تحديد مسارات للمواصلات العامة، وتخصيص مواقف لها خارج المنطقة (على أطرافها) ،وتكون في ترابط مع المداخل التي تم تحديدها أعلاه.
- توفير وسيلة مواصلات محدودة العدد خفيفة وصغيرة الحجم وسهلة التنقل توفر فرص عمل لأهل المنطقة ويكون لها مواقف ومسارات محددة وذلك لدعم حركة كبار السن وذوي الإحتياجات الخاصة

تم تعظيم القيمة الإستثنائية للمنطقة في المقترح عن طريق:

- تحديد مداخل مخصصة للحركة الآلية من على طريق الكورنيش مثل: (شارع إبراهيم الجبالي وشارع القبوة وشارع مصر القديمة وشارع منازل العز) سهل الحركة على زائري المنطقة وخفف الحركة الآليه عن باقي الشوارع غير المخصصة لذلك،
- توفير حركة مواصلات خفيفة للنقل الداخلى يعتمد على إدارة مركبات التوكتوك التي إنتشرت بشكل عشوائي في المنطقة وتخصيص أماكن إنتظار ومسارات لها، كما في الخريطة (5) .

**ت- مركبات الخدمة**

- تخصيص أوقات محددة لدخول عربات للتخديم على المحلات والسوق، على سبيل المثال من 10مساءا إلى 6 صباحا ومنع دخولها أوقات ذروة حركة المشاة.
- تخصيص شوارع محددة لدخول عربات الخدمة (عربات نقل للحركة التجارية، عربات إسعاف، ومطافي) مثل: شارع مصر القديمة حيث تدخل عربات الخدمة من شارع الكورنيش إلى شارع محمد الصغير وتمر عبره، كما في الخريطة (5).

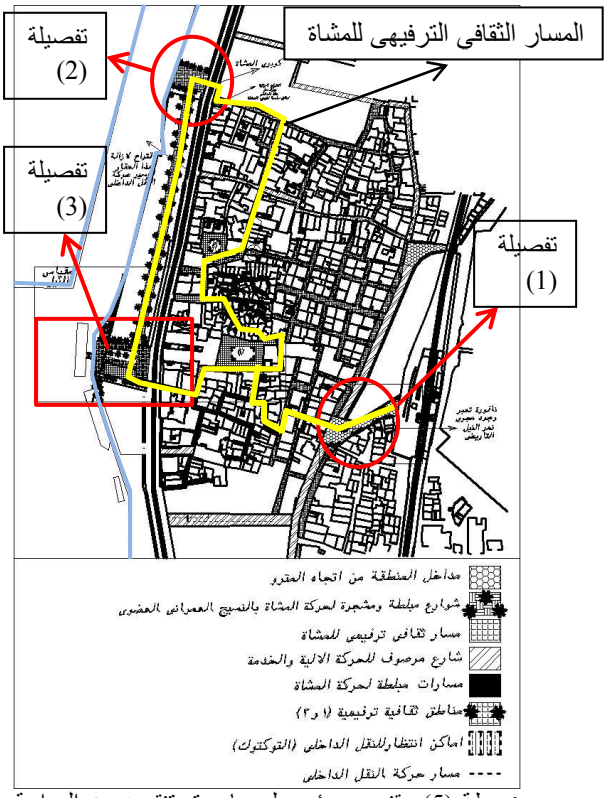


خريطة (5) مقترح مبدئي على ما سيتم تنقيحه من الدراسة التفصيلية (تصنيف للشوارع (حركة ألية (خدمة)، تبليط، تشجير، رصف))

**2. حركة المشاة**

- صيانة الشوارع الداخلية القديمة وتخصيصها للمشاة، واختيار انواع تبليطات مناسبة (مستوحاة من التبليطات الموجودة قديما في المنطقة) مثل: عطفة الخوخة وعطفة عارف وعطفة السمرة وحارة عبد الملك وحارة جرجاوي وغيرها، كما في الخريطة (5).
- زيادة مسطح الرصيف في شارع محمد الصغير عن طريق تقليل عرض الشارع؛ ليتناسب عرضه قبل مدخل المترو مع عرضه بعد المدخل.

تم تعظيم القيمة الإستثنائية للمنطقة في المقترح عن طريق:

- تحديد مداخل مخصصة للمنطقة لحركة المشاة من جهة المترو (تفصيله (1))، وخلق ساحات لتأكيد الرؤية البصرية وتزويدها بعناصر تشجير وفرش ونافورة تعبر عن وجود مجرى نهر النيل التاريخي ؛لخلق نوع من الإتزان بين أهمية المنطقتين شرق وغرب المترو،وذلك أسوة بمنطقة مجمع الأديان حيث تم تخصيص شارع ماري جرجس للمشاة.

- تخصيص ميادين مجهزة بعناصر فرش مقابلة للمدخل من جهة المترو المقابل لشارع القبوة مما يحسن الجودة البصرية للمنطقة.

**ثانيا: عناصرالفراغ العام**

**1. أماكن إنتظار السيارات**

- تحديد أماكن إنتظار السيارات على أطراف المنطقة عند المداخل التي تم تحديدها عن طريق تخصيص بعض الأدوار لإنتظار السيارات في الأبراج الحديثة الغير مسكنة التي تم بنائها مقابل شارع سيدي رويش (منازل العز)، أو الأبراج التي تبنى على حدود شارع القبوة.
- تخصيص بعض الشوارع ذات الإتساع المناسب والتي من الممكن الإنتظار بها صفا واحدا مثل شارع مصر القديمة.

تم تعظيم القيمة الإستثنائية للمنطقة في المقترح عن طريق:

- وضع أماكن إنتظار السيارات على حدود المنطقة خفف الحركة الآلية الداخلية وحافظ على النسيج العمراني التقليدي، كما في الخريطة (7)، وذلك أسوة بمنطقة مجمع الأديان حيث تم تخصيص موقف للمركبات بجوار مسجد عمرو بن العاص.

2. **التشجير والفرش الخارجي والأرصفة**

- تبليط معظم الشوارع الداخلية وتخصيصها للمشاة فقط ومنع الحركة الآلية من الدخول إليها، كما في الخريطة (5) أعلاه.
- رصف بعض الشوارع مثل شارع محمد الصغير وشارع مصر القديمة وشارع سيدي رويش وشارع القبوة (الشوارع التي تم تحديدها كمداخل للمنطقة) التي يسمح بمرور السيارات عبرها.
- فرش المباني المهجورة في عطفة صيام (منطقة2) كمنطقة مفتوحة ترفيهية بها ألعاب للأطفال ومقاعد للجلوس، حيث تعتبر كمتنفس للسكان، والأحتفال ببعض الموالد للأضرحة المجاورة مثل(الإحتفال بمولد سيدي الصدار، ومولد سيدي رويش، ومولد سيدي علي الدين)
- فرش المباني المهجورة في شارع المرحومي (منطقة1) كمنطقة مفتوحة تمارس فيها العديد من الأنشطة والإحتفالات (كالإحتفال بمولد سيدي احمد شهاب المرحومي، ومولد سيدي حسن السويدي، ومولد سيدي موسي)، كما في الخريطة (5) أعلاه..

تم تعظيم القيمة الإستثنائية للمنطقة في المقترح عن طريق:

- تخصيص مناطق ثقافية ترفيهية مفتوحة في قلب المنطقة بالقرب من الأضرحة وربطها بمسار مخصص للمشاة مما يساعد على إحياء إقامة الموالد والإحتفالات بداخلها مما يعزز من قيمة التراث غير المادي بالمنطقة، وذلك أسوة بمنطقة مجمع الأديان حيث تم تخصيصها بالكامل للمشاة وربطها بشارع ماري جرجس.
- إبراز القيمة الإستثنائية لبعض المباني، كمثال مبنى (1) الذي كان كنيسة وتهدم وأصبح مبنى مهجور غير مستخدم، وتحويله لمنطقة ثقافية ترفيهية مفتوحة في قلب المنطقة بالقرب من الأضرحة وربطها بالمسار المخصص للمشاة مما ساعد على إحياء إقامة الموالد والإحتفالات بداخلها ويعزز من قيمة التراث غير المادي بالمنطقة، كما في الخريطة (6).
- نقل السيارات الأجرة من المنطقة المفتوحة في شارع محمد الصغير إلي الأماكن المخصصة لإنتظار السيارات وتحويل هذه المنطقة إلى منطقة خضراء مفتوحة للسكان.

خريطة (6) المبنى الغير مستخدم بعد إبراز قيمته الإستثنائية و تحوله لمنطقة ثقافية مفتوحة

3. إبراز سمات القيمة الإستثنائية الموجودة في الشياختين:

- منع التنقيب غير الرسمي بالمنطقة.
- تشجيع هيئة الاثار لعمل تنقيبات رسمية وإمكانية فتح هذه الفراغات للزياراة وعمل معرض صغير مفتوح للمكتشفات داخل المنطقة مما يشجع المجتمع المحلي على التفاعل مع مشاريع التنقيب الرسمية مما يوفر فرص عمل للسكان.

تم تعظيم القيمة الإستثنائية للمنطقة في المقترح عن طريق:

تشجيع التنقيب الرسمي داخل حارة الشراقوة مما يوفر فرص عمل للمجتمع المحلي ويشجع المشاركة الشعبية ويساعد على إستخراج القيم الإستثنائية المندثرة (المدفونة) تحت هذه المنطقة حيث توجد انقاض مدرسة المعزية تحت المباني المقامة في هذه المنطقة

خريطة (7) الوضع المقترح لتهيئة السياق العمراني للمنطقة، ( الباحثة)

صورة (22) مدخل المترو من ناحية الغرب **قبل** إزالة المشوهات وإضافة عناصر تشجير وتخصيص الشارع للمشاة.

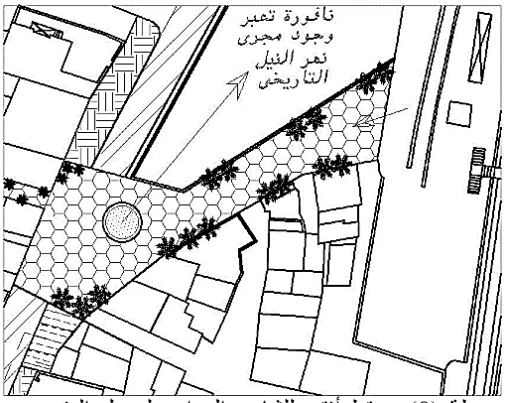


خريطة (8) مسقط أفقي للشارع المواجه لمدخل المترو من ناحية الغرب **بعد** إزالة المشوهات وإضافة عناصر تشجير وتخصيص الشارع للمشاة

- ربط منطقة الدراسة بالنيل في بؤرتين: الأولى عن طريق كوبرى المشاة الموجود فعليا عند شارع ساعي البحر (تفصيله (2))، الثانية عن طريق إضلفة جسر مشاة عند عطفة دبورة (تفصيلة (3))

و يعتبر هذا الربط هو أهم سمة بيئية حيث تتوازن أهمية الفسطاط وجامع عمرو بن العاص ومجمع الأديان الواقعين شرق المترو مع وجود نهر النيل غرب المترو، مما سيوفر وسيلة آمنة لعبور المشاة وصولا لساحة حضارية ثقافية على الضفة الأخرى لكورنيش النيل، يمكن من خلالها آخذ مراكب للوصول لمقياس النيل، أو لعمل جولة نيلية لتفهم وضع مصر القديمة في سياق المدينة التاريخية ككل، وتم ربط البؤرتين بمسار مشاة وبالتالي إكتملت دورة المسار الثقافي (مسار حركة المشاة) كما في الخريطة (5).

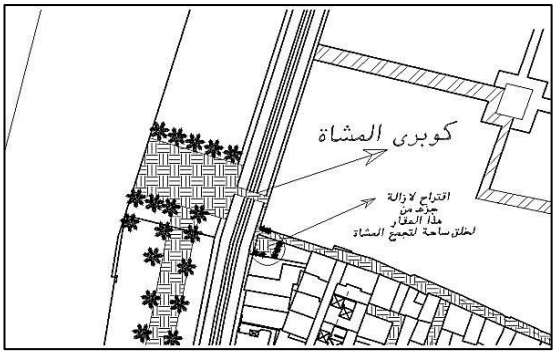


خريطة (9) مقترح ربط المنطقة بنهر النيل عن طريق كوبري مشاة الموجود عند شارع ساعي البحر(بداية المسار الثقافي) وساحة التجمع (علي ضفة نهر النيل) (تفصيلة (2))

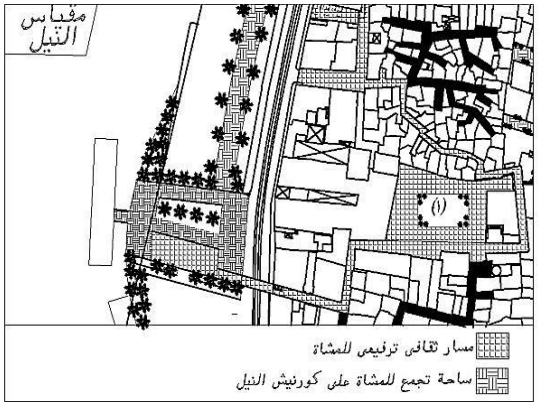


خريطة (10) مقترح ربط المنطقة بنهر النيل عن طريق جسر مشاة يم إضافته عند عطفة دبورة (نهاية المسار الثقافي) وساحة التجمع (علي ضفة نهر النيل) (تفصيلة (3))

وبتطبيق هذه التوصيات وتحقيق الوضع المقترح للشياختين سيتم تحقيق هدف البحث وهو إعادة التوازن بين شياخات منطقة مصر القديمة شرق وغرب المترو الواقعين ضمن ممتلك التراث العالمي.

**المصادر:**


1. F.D.Van Der Hoeven- M.G.J.Smit- S.C.Van Der Spek, "Street- Level Desires, Discovering The City on Foot: Pedestrians Mobility and The Regeneration of The European City Centre", Delft University of Technology, Department of Urbanism, 2008.
2. Jan Tanghe- Sieg Vlaeminck- Jo Berghoef, "Living Cities:Acase for Urbansim and Guidelines for Re-Urbanization", Pergamon press,1984.
3. Lewelyn Davies, "The Urban Design Compendium, London: English Partnerships and The Housing Corporations" ,(2000).
4. Roberto Brambilla-Gianni Longo, For pedestrians only (New york,1977), page 100.
5. عمرو مصطفى الحلفاوى ،" الأبعاد الاقتصادية لعمليات الحفاظ علي المناطق ذات القيمة نحو مدخل لتواصل عمليات التنمية والحفاظ "، جامعة القاهرة، بحث منشور.
6. Roberts, P. and Sykes, H., (eds.) (2000), Urban Regeneration: A Handbook. London: SAGE Publications.
7. سلامة طايع العساسفة ، سعد الله جبور، يحيى الزعبى؛" التجديد الحضرى كأسلوب لمعالجة مشاكل مراكز المدن، حالة مدينة الكرك القديمة فى الأردن "، بحث منشور فى سياق رسالة الدكتوراه ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية ، المجلد الثالث والعشرون ، العدد الثانى ، 2007، صفحة244 - 245.
8. نفس المصدر السابق، صفحة 246.
9. Peerapun, Wannasilpa (2012). "Participatory Planning Approach to Urban Conservation and Regeneration in Amphawa Community, Thailand." Asian Journal of Environment – Behavior Studies, Volume 3, Number 7, January 2012.
10. مشروع الإحياء العمراني للقاهرة التاريخية (2012) تقرير اعمال من الفترة من يوليو 2010إلى يونيو 2012،القاهرة جمهورية مصر العربية: منظمة اليونسكو- مركز التراث العالمي- إدرارة موقع التراث العالمي.
11. Peter Sheehan Babylon Of Egypt, The Archaeology Of Old Cairo and the Origins Of the City (An American Research Center in Egypt Edition, The American University in Cairo Press, 2015).
12. المقريزي المواعظ والإعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية، الجزء الأول (دار صادر، بيروت، صفحة344،343).
13. Abdel-Rahman Zaki, al-Qahira min al-mu'izz ila al-farouq, Cairo: Dar al-Mutaqbal, 1943.

*(قانون 117 لعام 1983) يدعي "قانون حماية الآثار". تم تحديث هذا القانون في عام 2010 و ايضا تم اصدارلائحة التنفيذية في نفس العام. و هذا القانون كان هو الوحيد المسؤل عن حماية الاثار حتى صدور القانون رقم 144 لعام 2006 ولائحته التنفيذية.هذا القانون يتضمن القطع الأثرية التي انتجتها الثقافات المختلفة أو الفنون ، والعلوم ، و الأدب أو الدين من قبل حقبة تاريخية معينة او حقب تاريخيه متتالية و حتى قبل مائة عام و لكن بشرط ان تعبر هذه القطع عن اهمية و تعتبر واحدة من مظاهر الثقافات المختلفة.

14. Daniele Pini, "The Urban Regeneration of Historic Cairo Towards a Management Plan for Conservation and Regeneration The UNESCO technical assistance project, Department of Architecture", University of Ferrara (Italy), April 26, 2012.
15. مشروع الإحياء العمراني للقاهرة التاريخية (2012) تقرير اعمال من الفترة من يوليو 2010إلى يونيو 2012،القاهرة جمهورية مصر العربية: منظمة اليونسكو- مركز التراث العالمي- إدرارة موقع التراث العالمي.
16. نفس المصدر السابق.
17. P.Cassannova,Description Topographique et Historique de Le Egypte, Paris, 1895-1900.
18. نفس المصدر السابق.
19. إيمان محمد عبدالعزيز عياد،" أنماط العمران في القاهرة التاريخية كمدخل للحفاظ على تراثها العمراني" (رسالة ماجيستير، جامعة المنوفية، 2018)، صفحة100:109.

*هناك العديد من المقامات والأضرحة، ولكن لا تقام الموالد إلا لبعض منها وتوقفت هذه الإحتفالات منذ أكثر من سنتين ومنعت قانونيا مثل: مقام أحمد الرومي المسكني (سيدي سعد الدين)، ضريح سيدي الصدار، مقام سيدي محمد الصغير، مقام سيدي موسى

20. El-Habashi, A. (2013). Safeguarding of Cultural Heritage in Egypt Towards A Conservation Plan for HISTORIC CAIRO World Heritage Site. UNESCO.